

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيّ : الآس : آثارُ الدارِ وما يُعرفُ من علاماتِها . قيل : هو كلُّ
أَثَرٍ خَفِيَ كَأَثَرِ البعيرِ ونحوِه . وقال أبو عمرو : الآس : أن تَمُرَّ النَّحْلُ
فيسقُطُ منها زُقَطٌ من العسلِ على الحِجارةِ فيُسَدِّلُ بذلكِ عليها . والمُسْتَأْسَاءَةُ
: المُسْتَعَاذَةُ قال الجَعْدِيُّ :

لَبِيسَتْ أُنْسَاءً وَأَفُنَيْتُهُمْ ... وَأَفُنَيْتُ بَعْدَ أُنْسَاءِ أُنْسَاءِ .

ثلاثةَ أَهْلِينَ أَفُنَيْتُهُمْ ... وكان الإله هو المُسْتَأْسَاءُ أي المُسْتَعَاذُ ويقال :
اسْتَأْسَأَني فَأُسْتُئِهُ أي اسْتَعَاذَ . المُسْتَأْسَاءَةُ : المُسْتَصْحَبَةُ والمُسْتَعَاذَةُ
والمُسْتَعَاذَةُ وقد اسْتَأْسَأَ إذا طَلَبَ منه الصُّحْبَةَ والعَطِيَّةَ والإعانةَ . وَأَوْسُ
أَوْسُ مَبْنِيَّانِ عَلَى السُّكُونِ : زَجْرٌ لِلغَنَمِ والبقرِ كذا في التكملة وفي اللسان :
المَعزُ بِدَلِ الغَنَمِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الآسُ : البَلَجُ . والأَوْسِيُّونَ
قومٌ تَرَبَّوْا بالرُّوحَانِيَّةِ . وَأَوْسُ اللَّاتِ : رجلٌ من الأنصارِ ويقال له : أَوْسُ
□ مَحْوُولٌ عن اللاتِ أَعْقَبَ فله عِدَادٌ .

أيس .

أَيْسَ منه كَسَمِعَ إِيَّاسًا : قَنَطَ لغةٌ في يَنْسَ منه يَأْسَاءُ عن ابن السكيت
وفي خُطْبَةِ المُحْكَمِ : وأما يَنْسَ وَأَيْسَ فالأخيرةُ مقلوبةٌ عن الأُولَى ؛ لأنَّه لا
مَصْدَرٌ لِأَيْسَ ولا يُحْتَجُّ بِإِيَّاسِ اسمِ رجلٍ فإنَّه فِعَالٌ من الأَوْسِ وهو العَطَاءُ
فتَأْمَلُ . وَأَيْسَتُهُ وَأَيْسَتُهُ بمعنىً واحدٍ وكذلك يَأْسَتُهُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ :
أَيْسَتُ من الشيءِ : مقلوبٌ عن يَنْسَتِ وليس بلغةٍ فيه ولولا ذلك لَأَعْلَسُوه فقالوا :
إِسْتُ أَيْسُ كَهَيْبَتُ أَهَابِ فطُهوره صَحِيحًا يدلُّ على أَنَّهُ صَحَّحَ لأنَّه مَقْلُوبٌ عما
تَصَحَّحَ عَيْنُهُ وهو يَنْسَتُ ؛ لتكونَ الصَّحَّةُ دليلاً على ذلك المعنى كما كانت
صَحَّةُ عَوْرٍ دليلاً على ما لا بُدَّ من صَحَّتِهِ وهو أَعْوَرٌ . والأَيْسُ : القَهْرُ
والذُّلُّ وقد أَيْسَ أَيْسَاءً : قُهِرَ وذَلَّ ولانَ قاله الأصمعيّ . قال ابنُ
بُزُرْجٍ : إِسْتُ أَتَيْسُ بكسرهما أَيْسَاءً بالفتحة : أي لِنَتُ . حكى اللّاحِيَانِيُّ
أنَّ الإِسَانَ بالكسْرِ والتحتية : لغةٌ في الإِنْسَانَ طائِيَّةً قال عامرُ بنُ جُوَيْنٍ
الطَّائِيّ :

فيا لَيْتَنِي من رَعْدٍ ما طافَ أَهْلُها ... هَلَاكَتُ ولم أَسْمَعُ بها صَوْتِ
إِسَانَ قال ابنُ سَيِّدِهِ : وكذا أَنشده ابنُ جُنَيْدٍ وقال : إلاَّ أَنَّهُم قد قالوا في جمعه

أَيَّاسِيٌّ بِيَاءٍ قَبْلَ الْأَلْفِ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ غَيْرَ مُبَدَلَةٍ وَجَائِزٌ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الْبَدَلُ الْبِيَاءُ نَحْوَ عَيْدٍ وَأَعْيَادٍ وَعَيْدٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَيَّاسِيٌّ مَعُونَةٌ أَيَّاسِينَ وَقَالَ فِي كِتَابِ عَزَّ وَجَلَّ : " يَسُ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ " بَلْغَةَ طَيِّئِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْعُلَمَاءِ : إِنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ جَمِيعًا يَقُولُونَ الْإِنْسَانَ إِلَّا طَيِّئِيًّا فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَكَانَ النُّونِ يَاءً قَالَ الْمَصَّافِي : وَقَرَأَ الزُّهْرِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالْكَلْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَالْيَمَانِيُّ بِضَمِّ النُّونِ عَلَى أَنْ نَدَاءٌ مُفْرَدٌ مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانَ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا . وَرَوَاهُ هَارُونُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنْ الْكَلْبِيِّ . وَالتَّأْوِيلُ : الْإِسْتِغْلَالُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : مَا أَيْسَنَا فَلَانًا خَيْرًا : أَيُّ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ؛ أَيُّ أَرَدْتَهُ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ . التَّأْوِيلُ أَيْضًا : التَّأْوِيلُ فِي الشَّيْءِ أَنْ تُشَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِلشَّيْءِ مَخ :

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ ... طَلْحٌ بِضَاحِيَةٍ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ أَيُّ لَا يُؤْتِرُ فِيهِ وَالطَّلْحُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْقِرْدَانِ . التَّأْوِيلُ أَيْضًا : التَّوَلَّى وَالْوَلَّى وَالْوَلَّى وَقَدْ أَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : . إِنَّ تَكُّ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ ... أَوْ قَدَّ عَلَيْهِ فَأَوْحَمِيهِ فَيَنْصَدِعُ وَتَأْوِيلُ الشَّيْءِ : لَانٌ وَتَصَاغَرَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ : . أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْدَحَ رَاكِدًا ... تَطْيِيفٌ بِهِ الْأَيْسَامُ مَا يَتَأْوِيلُ